

## الوافي في الوفيات

حسان بن عطية الدمشقي أحد أئمة الشاميين . روى عن أبي أمامة الباهلي وسعيد بن المسيب وأبي كبشة السلولي وأبي الأشعث الصنعاني ومحمد بن أبي عائشة . وكان من أهل بيروت . وثقه ابن معين . وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والذسائي وابن ماجه . وتوفي في حدود الثلاثين والمئة .  
قاضي كرمان .

حسان بن إبراهيم الكرمانى الفقيه أبو هشام قاضي كرمان . روى له البخاري ومسلم وأبو داود وتوفي سنة ست وثمانين ومائة .  
أبو علي الواسطي .

حسان بن عبد الواسطي أبو علي الكندي نزيل مصر . روى عنه البخاري وروى الذسائي وابن ماجه عنه بواسطة . وتوفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين .  
الأمير عماد الدولة .

حسان بن رابع بن مقبل بن بدران بن مقلد أبو سلطان الأمير عماد الدولة بن يمين الدولة بن تاج الدولة . هو من جملة أمراء عرب البادية المتمولين بولاية العراق كتب عنه أبو الفضل أحمد بن الخازن أورد له ابن الخازن : من المتقارب .  
وغيد أوانس مثل البدور ... في وحشة الليل آنسنني .  
فلما تبالج ضوء الصباح ... سكن الفؤاد وفارقنني .  
اليمني الكندي .

حسان بن عبد الواسطي الكندي الشاعر من أهل البادية سكن بغداد وروى بها شيئاً من شعره وذكره السلفي في معجم شيوخه وقال : شيخ صالح وأورد له : من البسيط .  
عين لهن عيون طالما فتكت ... بنا وقين من الآفات والرمد .  
من كل من وقفت للشمس فانكسفت ... فيما تقابلها كسفاً من الحسد .  
يغنين ما عشن عن شمس وعن قمر ... وبيتسمن كما يضحكن عن برد .  
عرقله الدمشقي .

حسان بن نمير بن عجل أبو الذدى الكلبي الدمشقي الشاعر النديم الخليع المطبوع المعروف بعرقله . كان وعده السلطان صلاح الدين إن أخذ الديار المصرية أن يعطيه ألف دينار فلما أخذها قال : من البسيط .

قل للصلاح معيني عند إقتاري ... يا الفل مولاي أين الألف دينار .

أخشى من الأسر إن حاولت أرضكم ... وما تفي جذّة الفردوس بالنار .  
فجد بها عاضديّات موفرة ... من بعد ما خلاّف الطاغي أخو العار .  
حمراّ كأسيا فكم غرّاء كخيلكم ... عتقاّ ثقالاّ كأعدائي وأطماري .  
فأعطاه ألفاء وأخذ له من إخوته مثلها . فجاءه الموت فجأة ولم ينتفع بفجعة الغنا .  
وكانت وفاته سنة سبعٍ وستين وخمسمئة وكان أعور ومن شعره : من البسيط .  
أمّا دمشق فجناتٌ مزخرقةٌ ... للطالبيين بها الولدان والهور .  
ما صاح فيها على أوتاره قمرٌ ... إلّا وغدّاه قمريّ وشحور .  
يا حبّذا ودروع الماء ينسجها ... أنامل الريح إلّا أنّها زور .  
ومنه : من الطويل .

ترى عند من أحبته لا عدته ... من السوق ما عندي وما أنا صانع .  
جميعي إذا حدّثت عن ذاك أعينٌ ... وكلّبي إذا نوجيت عنه مسامح .  
ومنه وقد تولّى صلاح الدين شحكيّة دمشق لنور الدين الشهيد : من المتقارب .  
رويدكم يا لصوص الشام ... فإنّي لكم ناصحٌ في المقال .  
أتاكم سميّ النبي الكريم يوسف ربّ الحجى والجمال .  
فذاك يقطّع أيدي النسا ... وهذا يقطّع أيدي الرجال .  
ومنه : من البسيط .

عندي إليكم من الأشواق والبرحا ... ما صيّر الجسم من بعد الضنى شبعا .  
أحبنا لا تظنّوا بي سلوّكم ... الحال ما حال والتبريح ما برحا .  
لو كان يسبح صبّ في مدامعه ... لكنّك ول من في دمه سبعا .  
أو كنت أعلم أن البين يقتلني ... ما بنت عنكم ولكن فات ما ذبحا .  
ومنه : من الكامل .

يا ليل طرّته وصبح جبينه ... أنصرتماه وأنتما أضداد .  
بل يا سنا برق الجمال بثغره ... كيف انخدعت فأحدقت بك صاد .  
أمبلي بفتون فترة طرفه ال ... نبّال حسبي خدّك الزرّاد .

وكان العرقلة أعور وكان يجلس على حانوت خياط بدمشق يعرف بأبي الحسين الأعرج وكان له  
طبعٌ في قول الشعر فقال له العرقلة يوماّ يداعبه : من الوافر